

عن ادهم ذلك المولى ايمانا اني لقد نجا بالهدى بيننا **وقالوا حسبا** ابي
اي كافيها امرهم **ونزل الوكيل** اي المولى من اليه هو حيتي وافى ابيهم القدر
مخجلوا ايلقون الميزكي وسيا لو كنتم عن قريش فيقولون جمعوا لكم بريد
ان يردوه الميكن فنقول الميكن حسبا الله ونهر الوكيل ونقد ه
بي الكلة التي قالها ابراهيم حين التاري في النار حتى بلغوا اهدرا وكان
موضع سوق لهم في ابيها فلكم يمتعون اليها في كل عام ثمانية ايام فاما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يندر ينتظر ابا سفيان ثمانا ليل
وليلتين رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرا من الميزكي ووافوا
السوق وكان همم تجارتها فباعوها واشترى الدما وهدى وسيا
واصاب الدرهم درهمين والفرق الي مكة سالن حيا معنى كما قال
عالي فاقبلوا اي العرف **فما سبوا من الله** اي بما فيه لم يلقوا عدوا **وقيل**
اي تجارة ونجح وهو ما اصابوا في السوق **لم تفسد** من ان لم
يعلم ان يردوا مكره ورجم ابو سفيان الي مكة فسمى اول مكة
حيثه جيش السوق قالوا العاجر جمر لسترو السرقى **تنبه**
الناس الاولة كسبوت والاحزون ابوهم سفيان واصحابه
فان قيل المصطوبوا بو فيهم فكيف قيل الناس اجيب
بانهم ضمن الناس كما قيل فلان يركب الحيل ويلبس البردوم
الا من واحد وبرد واحد ولانه حين قال ذلك لم يخل من فاس من
اهل المدينة يبطون مثل تنبته بل قيل لهم كانوا اجاعة وقد مر
بابي سفيان ركب من عبد القيس يري دون ابيهم المدينة للمر
مخجل لهم جمال يبيع من ثوبه ان ينظروا فان قيل كيف انتم ايمانا
اجيب بانهم لما سموا ذلك واظهروا عنده النية والعزم على
اجتهاد واظهر واحمية الاسلام كما ذلك اثبت ليعتقوا وقوت

لاعتادهم

لاعتادهم كما يزداد الايمان بالاثبات بتصل الكحل لا شخر وجه علي اي
التسبيط الذي وجد العدر وطاعة عطفية والطاعة تزييد الايمان فنق ابن
عمر رضي الله تعالى عنهم قلنا يا رسول الله ان الايمان تزييد وينظر حتى
قال نعم يزيدي حتى يدخل صاحبه لجنة ويتعجب حتى يدخلها احد الناس
وعن عمر رضي الله تعالى عنه انه كان يا حفا بيد الرجل فيقول قري بن يزيد
ايما فاعرض رضي الله تعالى عنه لوزن ايمانا الذي بكر رضي الله تعالى
عنه بايمان هذه الامة ليرجيه **ولتبوا رضوان** اي الذي هو من
الغور جرد الذي جراتهم وحزهم **واهد** **وقيل** **علم** قد تغفل عنهم
با التسيب وزيادة الايمان والتوفيق للمباركة الي ابيهم والتسك
في الدين واظهار الهجرة على العذر واكتظعن كل ما يسيروا هابة
اليفع من ضمان الاجر حتى انقلبوا بنتم عن الله وفضل وفيه
تسرس للمختلف وتخليقة لنفسه حيث حرم لنفسه ما كان اياه **انما**
ذكر اي المشيط وابو سفيان **الاشطاة** **بخن** **اوليه** اي القاعين
عن اخذ زوج مع النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون اوليا له وهو ابو
سفيان واهي ابيه ويدل على ذلك قوله تعالى **فلا تخافوا ولا تحزنوا** في
مخالفة امر يخيها هدم وامن رسول **انما كسرتهم** **مومنين** حفاظة الايمان
يقضي اسيار خوف الله على خن الناس وفرا ابو عمر وابطان الماء
وصلا وحذ فيها وقتا والباقون باكد وقتا ووصلا **ولا يخزركم**
الذين سبوا **رحون** **في الكفر** اي يفتقد فيه وقوعا سر بها حرا عليه
وهو المنافقون من المتخلفين او قوم ارتدوا عن الاسلام اي لا تهم
لكم **مهم** **لن يميز** **والله شيا** بمعانها وما يميز به انفسهم وشر
نافع يميز تلك بمعانها كسرا الذي حيث وقع ما خلا قوله تعالى في الايات
لا يميز الفرج الا كبر فانه علي فتح البيا وهو الذي اياه والباقون كذا

Copyrighted material